الاحوال وكان رضي الله عنه يقول اذا لم يكن
ابن ادم عاملا في مصالح الدنيا او الاخرة فهو
كالجماد في ذلك الوقت وان اشتغل بالمعصية
والشر فهو كالشيطان وان اشتغل بامر الدنيا
لا الاخرة فهو كالحيوان وان اشتغل بفكره
فيما هو لله تعالي فهو كالملك فانظر رحمك الله
تعالي درجة من تريد ان تلحق به وكان
يقول من الاوليا من يتكلم بخزانة قلبه هو
محصور والمتكلم من خزانة غيبه غير محصور
وكان يقول كلما قويت الظلمة في قلوب الجهال
بها نطقت السنة العارفين بمجاري الجفا
بها وذلك لانها امتنت من ملاحظة النظار
وكان يقول ان سكنت الي ما نلت فما نلت
لان العطا يحرك الاشواق الي لقا المعطي وان
نلت فهيجك العطا الي المعطي فذلك بشارة
علي وجود العطا ومن هنا قال بعضهم
ليس لله علي كافر نعمة انما هي نقمة وكان
يقول جلت الحقيقة ان تكون البشرية
محلا لتلقيها ولكن اذا اراد ان يوصلها
اليك انبسط شعاع سلطان شعاعها
فيهدي في قلبه محلا لتلقيها فيك وجدتها
لانك اغارتها طرفا واهابته فكان البصير لها
طرفها وكان رضي الله عنه يقول جلت الحقيقة

ان يكون

ان يكون لها جزاء من المخلوقين انما يطلب جزاؤها
من رب العالمين وكان رضي الله عنه يقول لا بد
يصح من مريد ان يجازي في استاذه الذي
اخذ عنه الادب لان ما استفاده منه لا يقابل
بالاعراض وكان رضي الله عنه يقول قلوب علما
الظاهر وسايط بين عالم الصفا ومظاهر الا
كدار رحمة للعامة الذين لم يصلوا الي ادراك
المعاني الغيبية والادراك الحقيقية وكان ر
رضي الله عنه يقول اهل التصوف قوم ساروا
عن الاجساد الي ما وراها فنزلوا في حضرة
الوفا وحلوا في محل الصفا وكان يقول من اعجب
العجب محب وقف بغير باب المحبوب وكان رضي
الله عنه يقول الحح علي الكلام في السوال
وان تكع اهلا للعطا فان لهم اخلاقا جميلة
وكان رضي الله عنه يقول ما اذل قلب قط
لباريه الا افاده نورا وخيرا وكان رضي الله عنه
يقول ما وقفت همة مريد في سيرها الي الله
تعالي عند كون قط الا ناداه منادي الحقيقة
اثبت وجودها انت واتفق معه وكان يقول
لا تجعل مستندا ايمانك نتايج الفكرة البشرية
بل خذ من ذلك الي الله تعالي والي رسوله صلي
الله عليه وسلم واستعذ بالله منه واطلب
ذلك من مداد الله عز وجل وفي رواية اخري

Copyright © King Saud University